صدق الرسل عليهم الصلوة والسلام
في دعواهم الرسالة وفي كل ما يبلغونه
بعد ذلك الى الخلق وحاصل هذا
البرهان ان المعجزة التي خلق الله تعالى
على ايدي الرسل وهي امور خارق للعادة
مقرون بالتحدي مع عدم المعارضة
يتنزل من مولانا تاجل وعز منزلة قوله
تعالى صدق عبدي في كل ما يبلغ عني فلو
جاز الكذب على الرسل لجاز الكذب عليه
تعالى اذ تصديق الكاذب كذب والكذب
على الله تعالى محال اذ خبره تعالى على وفق
علمه والخبر على وفق العلم لا يكون الا
صدقا فخبره تعالى لا يكون الا صدقا وقولنا
في تعريف المعجزة امر احسن من قول بعضهم
فعل لانه الامر يتناول الفعل كانفجار الماء من

من بين الاصابع وعدم الفعل كعدم احراق
النار مثلا لابراهيم عليه الصلوة والسلام
واحترز بقيد المقارنة للتحدي عن
كرامات الاولياء والعلامات الارهاصية
التي تتقدم بعثة الانبياء عليهم الصلوة
والسلام تاسيسا لها وعن ان يتخذ الكاذب
معجزة من مضى حجة لنفسه واحترزنا
بقيد عدم المعارضة عن السحر والشعوذة
ومعنى التحدي دعوى الخارق دليلا على
الصدق اما بلسان الحال او بلسان المقال
او هما معا وقد ضرب العلماء رضي الله عنهم
لدعوى الرسول الرسالة وطلبه للمعجزة
من الله تعالى دليلا على صدقه مثالا
لتتضح به دلالتها على صدق الرسل
ويعلم ذلك على الصورة فقالوا امثال

هي الخوارق قبل
البعثة كتظلله
عليه الصلوة
والسلام بالغمام

فان الساحر يعارضه
مثله ويبطل فعله